

Distr.: General
30 September 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 30 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي إستونيا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نوجه انتباهكم إلى مسألة عاجلة تتعلق باستخدام الأسلحة الكيميائية، التي تشكل تهديدا
للسلم والأمن الدوليين.

وفي 20 آب/أغسطس 2020، أصيب السياسي الروسي المعارض أليكسي نافالني بمرض شديد
خلال رحلة العودة إلى موسكو من مدينة تومسك السيبيرية. وتلقى السيد نافالني علاجاً طبياً أولياً في أحد
مستشفيات أومسك قبل نقله إلى مستشفى شاريتيه في برلين في 22 آب/أغسطس.

وفي 2 أيلول/سبتمبر 2020، أكدت الحكومة الألمانية أن الفحوص التي أجراها أحد المختبرات
الألمانية قدّمت دليلاً قاطعاً على أن السيد نافالني قد تعرض لتسمم بواسطة عامل كيميائي مؤثر على
الأعصاب من مجموعة نوفيتشوك، طوره الاتحاد السوفياتي وحازته فيما بعد الدولة الخلف، ألا وهي
الاتحاد الروسي.

وبعد أن أبلغ المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، فرناندو أرياس، من قبل الحكومة
الألمانية بالنتائج التي توصلت إليها في 3 أيلول/سبتمبر 2020، أصدر بياناً أكد فيه أن أي تسمم لشخص
ما باستخدام عامل مؤثر على الأعصاب يُعتبر، بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية، استخداماً
للأسلحة الكيميائية.

ونشير إلى أن مجلس الأمن اعتمد في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بياناً رئاسياً
(S/PRST/2019/14) أكد فيه من جديد أن أي استخدام للأسلحة الكيميائية في أي مكان، وفي أي وقت،
ومن جانب أي شخص، وفي أي ظرف من الظروف، أمر غير مقبول ويشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين.

وعليه، فإننا نعتبر أن استخدام عامل كيميائي مؤثر على الأعصاب من مجموعة نوفيتشوك في
حادث التسمم البغيض الذي تعرض له ألكسي نافالني يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين. وندعو الاتحاد
الروسي إلى الكشف، على وجه السرعة وعلى نحو كامل وشفاف، عن ملابس هذا الهجوم وإبلاغ مجلس
الأمن في هذا الصدد.



ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيليب كريديكا

الممثل الدائم لبلجيكا

(توقيع) سفين يورغنسن

الممثل الدائم لإستونيا

(توقيع) نيكولا دو ريفيير

الممثل الدائم لفرنسا

(توقيع) كريستوف هويسغن

الممثل الدائم لألمانيا

(توقيع) جوناثان ألن

القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة